

آداب الدعاء 2 المحاضرة 32- التربية الإسلامية - المستوى الثالث -

د. عبد العزيز الجهنمي

عبدالعزيز الجهنمي

راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق
ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشري لنا زدننا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله وبياحكم ايها الاحبة وجعل الجنة مثواي ومثواكم. ونسأل الله عز وجل - 00:00:40

ان يعيننا على طاعته وان يوفقنا لمرضاته. وان يسدتنا في اقوالنا واعمالنا آما زال الحديث ايها الاحبة في آآ هذه السلسلة من الاداب
الاسلامية في مادة التربية في اكاديمية زاد - 00:01:07

سبق الحديث في الحلقة الماضية عن اهادب عظيم في عبادة عظيمة ايضا وهو الدعاء مرتة في الحلقة الماضية الحديث عن اداب الدعاء ونواصل في هذه الحلقة ان شاء الله الحديث عن بقية هذه الاداب والفضائل - 00:01:23

السنن التي تتعلق بهذه العبادة الجليلة. التي هي من اجل واعظم العبادات التي يظهر فيها العبد فقره و حاجته و مسكنته و ذله و خصوصاته بين يدي ربه و مولاه فالدعاء ايها الاحبة هو يمثل حقيقة العبودية لله. حقيقة العبودية لله تتمثل في الدعاء - 00:01:45 مر معنا اه جملة من الاداب التي اه تكون اه بين يدي الدعاء حتى يتحقق ان شاء الله يعني في هذا الدعاء اه القبول باذن المولى عز في علاه. وهو ان يثنى الانسان على الله عز وجل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله عز وجل باسمه الاعظم -

الذى مر معنا في حديثين سابقين ان يقول الانسان في بداية دعائه اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الواحد الصمد
الذى. له بlad وله بlad له يكـ له كفـ واحد - 00:02:34

والدعاء الثاني الذي آآآ يقول فيه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت الم NAN بدين السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ح . يا قيوم هذان الدعاءان: سمعهما النبـ صـ الله عليه وسلم وقاـ فـ هـماـ 00:02:49

في كل واحد منهما عندما سمعه من صاحبه قال لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى. فيحرص الانسان على قوا هذا الدعاء في مقدمة دعائه ثم يصل - 00:03:09

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكثر في خاتمة كل دعاء ان يقول يا ذا الجلال والاكرام. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الظوايا ذا الحلال، والاكرام. يعني، تمسكوا بها واكتروا منها. الظوايا ذا الحلال، والاكرام. ابضا الانسان برفع - 00:03:26

لأن الله عز وجل حبي كريم يستحب من العبد اذا رفع يديه ان يردهما صفرا! ايضا تكرار الدعاء ثلاثا كما كان يفعل النبي صلوات ربنا
وسلامه عليه والالحاج على الله - 00:03:46

الله اعظم واجل. الله يحب الملحقين يحب الذى يكثر من الطلب واظهار الفقر وال الحاجة الى الله عز فى علاه. ايضا من الاداب العظيمة

ايها الاحبة التي يفعلها الانسان في هذه العبادة وتكون سببا باذن الله في قبول دعائه. ان يكون واتقا ان يكون عنده ثقة بالله -

00:04:18

وحسن ظن بالله وحسن الظن عبادة عظيمة. حسن الظن بالله عبادة عظيمة. ان يكون عنده يقين بالاجابة. ومر معنا سابقا ان الانسان اذا دعا لا يخلو من احدى ثلاث اما ان يستجيب الله له - 00:04:42

او يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا. او يدخله ذلك حسنت له يوم القيمة. فالانسان يكون عنده الثقة. يعني ما هو يقول يا رب اعطيك هذا وهو يقول يمكن يعطيوني ويمكن لا. هذا لا هذا لا يتعامل الانسان مع الله بهذه الصور فان الله لا مكره له 00:04:58- والله عز وجل بيده خزائن السماوات والارض والله عز وجل يعطي عطا عظيما لا يتخيله العبد كريم عز في علاه. فالانسان عندما يدعو الله عز وجل يدعوه وهو عنده ثقة - 00:05:15

بموعود الله القائل عز في علاه وقال ربكم ادعوني استجب لكم هنا آآ طلب وايضا جواب الطلب. ادعوني استجب لكم. الله عز وجل تكفل بالاجابة. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي - 00:05:29

اذا دعاء. فالانسان عندما يدعوه الله عز وجل يكون على يقين على يقين بان الله يستجيب له. لكن كيف يستجيب؟ ومتى يستجيب؟ هذه علمها عند الله قد يؤخر الله عز وجل. الاجابة لحكمة يعلمها الله. قد يكون فيها خير لنا. لو استجاب الله لنا مباشرة - 00:05:50- يعني قد يكون فيه بلاء لنا كما قال الله عز وجل ولو يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. نحن قد ندعوه باشياء احيانا وقد يكون يعني في علم الله عز وجل انها مضره لنا - 00:06:12

فمن رحمة الله بنا ان يؤخر الاجابة. او يصرفها الى امر اخر لان الانسان يعني لا يعلم ما عند الله عز وجل من الخير والبركة والرحمة بهذا العبد المسكين. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

ادع الله وانت موقنون بالاجابة ادع الله وانت موقنون بالاجابة. يعني عندك يقين بان الله يستجيب دعاءك متى؟ الله اعلم. كيف؟ الله اعلم. لكن عندك يقين بان الله لا يطبع عنده الدعاء - 00:06:44

لا يطبع عنده الدعاء وهو اكرم الاكرمين عز في علاه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه هذا ايضا ادب عظيم يتقيد به الانسان. انه هو يدعوه يعني يستحضر قلبه وقت الدعاء - 00:07:05

يستحضر وقته قلب وقت الدعاء وان لا يدعوه من قلب غافل لاه يعني واحد جالس يدعوه يقول يا رب يا رب وعقله يفكر في امر اخر منشغل في امر اخر - 00:07:29

هذا لا يستجيب الله عز وجل له. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بنص كلامه عليه الصلاة والسلام واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه هذا ليس من اللادب مع الله عز وجل. ان تطلب شيئا وتفكر في شيء اخر - 00:07:42

ان تطلب من الله عطاء من خيري الدنيا والآخرة وانت تفكري في وظيفة او تفكري في رحلة او تفكري في زيارة او تفكري في اي امر من الامور. هذا هذا ليس من اللادب مع الله - 00:07:59

ليس من اللادب مع الله ان يتعامل الانسان مع ربه ومولاه الكريم. الذي يعلم السر واخفى الله عز وجل يعلم ما في قلبك الله عز وجل يعلم ما في قلبك - 00:08:14

والله عز وجل لا تخفي عليه خافية يعلم السر واخفى. فلا ينبغي للانسان الذي يتعامل مع الذي يعلم السر واخفى ان يتعامل معه بهذا الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:08:29

بقوله ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم. فالقلب هو محل نظر الرب عز في علاه فالانسان يحرص ان يكون هذا القلب مختبئا لله وهو يدعوه ربه ومولاه ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله - 00:08:42

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله الذي خلق الخلق للطاعة والعبادة. احمد سبحانه واسكره يسر اسباب السعادة. وشهاد ان لا اله الا الله وعد المؤمنين بالحسنى والزيادة. وشهاد ان نبينا محمدنا حث على كل خير وحذر من الضلال ومن - 00:09:02

والغواية. صلى الله عليه صلاة دائمة الى يوم القيمة وبعد قال الله تعالى ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير

مجذوذ. متى ترظى على نفسك وانت لا تقنع - 00:09:46

لها ذل لا ينقطع وظماً لا يروى اذا لم تسعد هذه اللحظة فلا تتوقع ان تسعد غدا او بعد غد استثمر مواهب الله عليك. وافرح بما عندك وتلذذ بالرغيف الحار. وانا اضمن لك ان تكون اسعد من تجار - 00:10:10

البورصة واثرياء سويسرا. لا تعش اوهاما وخيالات تطير بك في سماء التيه. فان لم ترضي بما في يدك الن ترضى اذا سبقت الدنيا اليك. والقناعة كنز لا يفني فاقنع بما عندك. وتلذذ بعبادتك لربك. لتسعد - 00:10:29

وتسعد من حولك. اللهم اجعلنا من السعداء في الدنيا والآخرة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اجمعين بشري تنازل الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على - 00:10:49 اشرف الانبياء والمرسلين وعلى نبيه ومولاه صلوات ربى وسلامه عليه آآ وبعد ايها الاحبة نواصل ما مر من حديث آآ قبل الفاصل في ادب الدعاء وكنا قد توقفنا قبل الفاصل عند - 00:11:28

ثقة الانسان بربه ويقينه لاجابة الله عز وجل للدعاء. لأن الله تكفل بذلك. ووعد عباده المؤمنين بذلك. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ايضا من الاداب العظيمة التي يتحلى بها الانسان وهو يدعو ربه - 00:11:46

عز في علاه ان لا يدعو الانسان بدعا فيه اثم. او فيه قطيعة رحم. هذا لا ينبغي ولا يصح من المؤمن الذي يعظم الله عز وجل ان يدعو بهذا الامر. وايضا لا يستعجل يعني هذان اديان وردان في حديث واحد - 00:12:07

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد يستجاب للعبد ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم. ما لم يستعجل. يعني هنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يستجاب للانسان - 00:12:28

اذا سلم من هذه الثالث ان يدعو باثم. يعني بان يدعو بان مثلا يرزقه الله عز وجل شيئا محينا او يدعون عدونا على الاخرين او بغير ذلك من الامور التي فيها اثم وفيها محينا - 00:12:46

الله ويبغضه الله عز في علاه. هنا لا يستجاب للانسان. الثاني ان لا يكون فيه قطيعة رحم يعني انسان عيادة بالله يدعو على والديه. يدعو على اولاده. يدعو على زوجته. يدعو على اخوانه. على اخواته - 00:13:06

هذا فيه هذا فيه قطيعة رحم عيادة بالله وهو من من كبار الذنوب من كبار الذنوب الله عز وجل يعني جعل قطيعة الرحم من من الكبار العظيمة في كتابه الكريم وعلى لسان نبيه صلوات ربى وسلامه عليه. فهل عسيتم ان توليتم - 00:13:24

ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحمكم سماه الله عز وجل فسادا في الارض ولا ينبغي ولا يدخل الجنة قاطعا. كما قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه فهذا الدعاء يمنع الاجابة. يمنع الاجابة ان لا يكون باثم - 00:13:41

ان ان يكون الدعاء باثم او بقطيعة رحم. الثالثة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يستعجل ما لم يستعجل. وهذا يحتاج ايها الاحبة الى شيء من التركيز. ان يقع فيه بعض الناس - 00:14:02

فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لا ما لم يستعجل. الصحابة يعني ارادوا ان يستفسروا عن هذا الامر. قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ يعني ما هو ضابط الاستعجال - 00:14:17

يعني ما هو مفهوم الاستعجال عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يستعجل لانه هذا يمنع اجابة الدعاء فقالوا يا رسول الله ما الاستعجال؟ يعني ما هو الاستعجال؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يقول العبد قد دعوت - 00:14:27

وقد دعوت فلم ارى يستجب لي فيتحسر فيتعجب فيتحسر فيتعجب الدعاء يعني الانسان آآ من جهله بربه عز في علاه عندما يدعو بدعا ويظن انه لم يستجب له. يعني مثلا حصل شيء معين ودعا ولم ولم يتحقق - 00:14:43

عند ذلك يقول الانسان يعني دعوت ولم يستجب لي ولم يستجب لي. اذا لا حاجة الى الدعاء اذا لا حاجة الى الدعاء فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيتحسر عند ذلك ويدع الدعاء - 00:15:07

وهذا من الجهل وعدم الفقه في الدين وعدم المعرفة بعظمة الله عز في علاه وما عنده من الخير والبركة والعطاء والفضل والمن لان ذكرنا سابقا ايها الاحبة ان الدعاء لا يطيق عند الله عز وجل بهذه الاحوال الثلاثة اللي ذكرناها في الحلقة الماضية ان يستجيب الله عز

وجل للعبد او يصرف عنه من - 00:15:22

بقدر ما دعا او ان يدخل ذلك حسنات له يوم القيمة. فهذا الاستعجال لا ينبغي يعني ليس من اللادب ان الانسان مع ربه ومولاه. انت لا تأمر الله عز وجل. انت تدعوا انت تطلب. انت فقير. انت محتاج - 00:15:44

فلا ينبغي للانسان ان يتطلب من الله عز وجل يعني كانه يأمر الله ان يعطيه هذا الامر هذا ليس من اللادب مع الله عز وجل وانما الانسان يأخذ بالاسباب يبذل الاسباب ويفعل هذه العبادة ثم يترك الاجابة عنده الله عز وجل هو الذي تكفل بها - 00:16:03

والله ارحم بنا من انفسنا الله ارحم بنا من انفسنا. قد يستجيب الله عز وجل لك هذا الدعاء ويكون فيه من البلاء والشقاء عليك ما لا تتصوره وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. عسى ان تحب شيئاً - 00:16:23
تتمناه تطلبه من الله وهو شر لك. فالله عز وجل من رحمته بالعباد احياناً ان يؤجل له ان ان من رحمته بالعباد ان يؤخر عنهم بعض لا لا يستجيبها الله عز وجل. اما يؤخرها او يأتي بالبديل لها - 00:16:46

بصرف السوء او بالحسنات التي تكون للعبد. وهذا من رحمة الله عز وجل بالعباد. من رحمة الله بالعباد ان يعطيهم هذا العطاء او يمنعهم هذا الامر الله عز وجل هو المعطي وهو المانع وعطاؤه فضل ومنته ومنعه حكمة - 00:17:06
وهذا ما يجب على المسلم ان يتعامل فيه مع ربه ومولاه عز في علاه فهذا الامر ايها الاحبة يجب ان يستشعره الانسان وان يستحضره في ذهنه فيدعوا الله عز وجل وهو واثق بالاجابة - 00:17:27

موقن بالاجابة كما مر معنا في الحديث قبل قليل ادع الله وانت موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه وايضا الا يستعجل الانسان. الا يستعجل الله عز وجل اخر اجابة دعاء بعض الانبياء - 00:17:44

دعا في القرآن دعوة موسى على فرعون وآآ دعاء ایوب جلس آآ ثمانية عشر سنة وهو وهو ثمان عشرة سنة وهو يدعو الله عز وجل آآ وهو في مرضه وفي بلائه آآ وغير ذلك من الانبياء الذين دعوا فتأخرت الاجابة لحكمة يريدها الله - 00:18:04

فاما كان هذا مع الانبياء الله الذين هم خير الخلق فكيف بنا نحن الضعفاء المساكين؟ فالانسان لا بد ان ان يتيقن بهذا الامر وان يبذل الاسباب ويأخذ بالاسباب ويترك قضية الاجابة اه بيد الله عز في علاه ولهذا من معنا قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:18:25
والله اني لا احمل هم الاجابة وانما احمل هم الدعاء وهذا من فقهه العميق رضي الله عنه وارضاه. انت مأمور بالدعاء المطلوب منك الدعاء هذا هو المطلوب منك ان تدعوا. اما الاجابة فهي بيد الله عز وجل - 00:18:47

استجابة الله عز وجل لك الان. اخر عنك الاجابة اعطيك يعني بديلاً لهذا الدعاء بصرف السوء او بالحسنات فهذا كله بيد الله ولحكمة يعلمها الله لحكمة يعلمها الله وعقولنا قاصرة عن هذا الامر. عقولنا قاصرة عن هذا الامر لكن نحن نحسن الظن بربنا - 00:19:07

نحسن الظن بربنا والله عز وجل كما قال في الحديث القديسي يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء انا عند ظن عبدي بي ونحن والله لا نظن بالله الا خيرا - 00:19:30

لا نظن بالله الا خيرا. فحسن الظن بالله عبادة عظيمة. عبادة عظيمة يتبعدها المسلم الى ربه ومولاه ايضا من الاشياء او اللادب ايها الاحبة التي يحرص عليها المسلم او التي يطبقها المسلم في دعائه وهذا - 00:19:45

جاء في دعاء الانبياء وفي دعاء الصالحين وغيرهم ان الانسان اذا دعا انه يبدأ بنفسه انه يبدأ بنفسه يدعو بنفسه. رب اغفر لي ولوالدي. فيحرص الانسان على ان يبدأ بالدعاء لنفسه. وهذا كثير - 00:20:05

في دعاء الانبياء في دعاء الصالحين وفي دعاء في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم من يعني شيء من هذا فالانسان عندما يبدأ بالدعاء يدعو لنفسه يدعو لنفسه لان الانسان - 00:20:24

اه يريد النجاة لنفسه. فهو عندما يدعو الله عز وجل هو يريد الخير والصلاح والفالح. والبركة لنفسه اولاً وهذا ليس فيه عيب ليس فيه عيب. فالانسان يحرص على نجاة نفسه - 00:20:39

فانت في هذه الدنيا انت تسعى لخلاص نفسك يوم القيمة ولنجاة نفسك يوم القيمة فيكثر الانسان من الدعاء كما كان يدعو نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في اكثر دعائه مثل الله يا مقلب القلوب ثبت قلبي - 00:20:58

على دينك فدعا لنفسه صلوات ربي وسلامه عليه مع انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله روي ان مسروقا ابان دينا ثقلا. وكان على أخيه خيثمة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيثما. وهو لا يعلم - 00:21:15

ذهب خيثمة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم. انه الايثار على منازل الكرم والمسخاء. واسمي مراتب والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة. ويدل على الصفاء والنقاء. امتحن الله به اصحاب نبيه صلى الله - 00:21:48

صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم تحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما على انفسهم ولو كان لهم خصاصة وللإيثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتضاد بين المسلمين. جلب البركة ونماء الخير وتحقيق - 00:22:08

المادية في المجتمع كمال الایمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشج ترى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتقد بها من النار. فهنيئاً لمن تزين بهذا الخلق الكريم - 00:22:48

واصبح من قال الله فيهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على عبده ومولاه محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد فقد تقدم الحديث ايها الاحبة قبل الفاصل عن بعض الاداب والسنن التي يحرص عليها المسلم في آتعامله مع الله عز وجل في هذه العبادة - 00:23:11

العظيمة توقفنا قبل الفاصل عند دعاء الانسان لنفسه ان يبدأ بنفسه. ثم يدعوه من شاء يدعوه لوالديه يدعوه لابنائه يدعوه لزوجه يدعوه لاخوانه لاخواته لمن يحبهم من اهل الفضل والصلاح ومن لهم - 00:23:55

فضل عليه من اشيائه من من لهم يعني يد عليه لهم يدعوه لهم فهذا والله من الخير والبركة والنور. وهذا ايضا من الاحسان للآخرين. ان يدعوه الانسان لاخوانه بدءا باعز الناس واولى الناس - 00:24:14

وهم الوالدان وهم الوالدان فالدعاء للوالدين عظيم جدا ايها الاحبة وهو دلالة على صلاح العبد دلالة على صلاح العبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ذكر منها ولدا صالح يدعو له - 00:24:31

ولهذا يعني ذكر بعض العلماء انه كيف يعرف الانسان انه صالح او غير صالح عندما سئل بعض العلماء عن ذلك قال سأل السائل فقال له هل تدعوه لوالديك؟ قال نعم. قال اذا انت من الصالحين - 00:24:49

لان الله عز وجل قال او ولد صالح يدعو له. فالاكثر من الدعاء للوالدين هذا من اقل الحقوق والواجبات خصوصا لمن مات منهما فيحرض الانسان ويجهد ويكتثر ويخص الوالدين بدعوة ليس مع الدعاء العام رب اغفر لي ولوالدي وهو دعاء يعني فيه خير - 00:25:02

ان يخص الوالدين بسجدة ان يخص الوالدين بدعاء خاص. ويلح على الله عز وجل بهذا الدعاء. هذا والله من اعظم البر. من اعظم البر وهو دلالة على صلاح في هذا العبد وحبه لوالديه. ومن يعني ليس هناك من هو اجل واعظم في عيني الانسان في هذه الدنيا - 00:25:22

بعد نبينا صلى الله عليه وسلم الا الوالدين فالانسان يكثر من الدعاء خصوصا اذا علم ان بدعائه لوالديه ان الله عز وجل ينفعهما ويرفعهما بهذا الدعاء. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يوم القيمة يرفع منزلة فوق منزلته - 00:25:45

لانه يوم القيمة الموازيين واضحة ونضع الموازيين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئاً الانسان عندما يعرف حسناته وسيئاته يعرف مكانه و منزلته فيرفع بعد ذلك في منزلة فوق منزلته فيقول يا رب انى لي ذلك؟ يعني هذه منزلة فوق منزلي - 00:26:04

يعني لانه الانسان عندما توضع الموازيين وتنشر الدوازيين يوم القيمة. كل انسان يعرف ما له وما عليه. ثم يرفع الانسان منزلة فوق منزلتي فيقول يا رب ان لذلك فيقال له باستغفار ولدك لك - 00:26:24

اي بداعه ولدك وطلب المغفرة لك فاذا استشعر الانسان ايها الاحبة انه عندما يدعوه لوالديه انهم يرتفعون درجة في الجنة. هل يقصر الانسان؟ المحب لوالديه لا والله بل يكتثر من الدعاء للوالدين ويخص كما قلت الوالدين بدعوة خاصة بسجدة خاصة - 00:26:42

ويكثرون الدعاء لهم. عسى الله عز وجل أن ينفعهم بها هذا الدعاء أيضاً الدعاء للبناء وللذرية بالصلاح ودعوة الوالد مستجابة. دعوة الوالد مستجابة. فيكثر الإنسان من الدعاء لابنائه ويحرص على ذلك - 00:27:05

أه وهذا سبب عظيم باذن الله من أسباب صلاح البناء من أسباب صلاح البناء. وفي المقابل من أسباب دمارهم وضياعهم وعقوبهم الدعاء عليهم. وهذا والله من البلايا التي تحل ببعض المسلمين الذين يدعون على ابنائهم - 00:27:26

هو يعين هو يساعد ويساهم في في ساد هذا الابن بالدعاء عليه. لأن دعوة الوالد على مستجاب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيها. وذكر منها دعوة الوالد. دعوة الوالد. فالإنسان لا - 00:27:49

ادعو على ابنائه وإنما يدعو لابنائه. يكثر من الدعاء لهم بالصلاح ومن دعاء الانبياء ربى هب لي من الصالحين. رب هب لي من الصالحين. فيكثر الإنسان من من الدعاء بصلاح البناء. أيضاً الدعاء لأخوانه المسلمين. لأخوانه المسلمين. يعني يدعو لصديق - 00:28:09

يدعو لقريب يدعو لآخر لاخت لاخت لحد من اقاربه لاصدقائه مريضاً كان او محتاجاً او لاي امر من الامور فان هذا فيه خير يعني ينفع الله عز وجل المدعو له بهذا الدعاء وينتفع الداعي ايضاً بهذا الدعاء. لماذا - 00:28:30

لان الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا دعا لأخيه بظهور الغيب وكل له ملكاً يقول له ذلك يعني يقول تدعوه لانسان بالشفاء ملك يؤمن على دعائك ويقول ذلك مثل ذلك - 00:28:50

تدعوه بالصحة يقول لك ولما لك مثل ذلك. بالبركة وكل مثل ذلك بالرزق وكل مثل ذلك. فيستشعر الانسان وهو يدعو لأخوانه هذا الامر انه يوكل له ملك ويقول له مثل ذلك. ايضاً اذا دعا لأخوانه المؤمنين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من استغفر - 00:29:11 المؤمنين والمؤمنات كتب له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة تخيل الانسان اذا دعا للمؤمنين والمؤمنات كل مؤمن ومؤمنة له حسنة بعدد هؤلاء فتخيل لو الانسان مثلاً قال هذا الدعاء العظيم اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:29:31

الاحياء منهم والاموات. لا الله الا الله. كم من الحسنات في هذا الدعاء الذي لم يأخذ الا ثوابي اقل من دقيقة كم من الحسنات يحصلها الانسان بعد المؤمنين والمؤمنات والمسلمين وال المسلمات الاحياء منهم والاموات - 00:29:54

يعني من عهد ادم عليه السلام الى وقته هذا يعني اعداد لا تعد ولا تحصى اذا كان عدد المسلمين الان الاحياء فوق المليار قريب المليارين فكيف بعدهم من ادم عليه السلام الى الان؟ مiliارات مئات ملايين المليارات من الحسنات يحصلها الانسان بهذا الدعاء اليسيير. بهذا الدعاء - 00:30:14

اليسيير ايضاً من الاداب التي تكون سبباً ان شاء الله في استجابة الدعاء. ان يحرص الانسان على ان يكون مطعنه ومشربه حلالاً. ان يكون مطعنه ومشربه حلالاً. لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة. بقدر ما يكون الانسان يعني اكله حلالاً - 00:30:38

وشرابه حلالاً ورزقه حلالاً يكون باذن الله انه مستجاب الدعوة. انه في المقابل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا كان يأكل حراماً فانه لا يستجاب له. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل اشعت اغبر - 00:31:00

يطيل السفر يقول يا رب يا رب ذكر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا عدد عدداً من اسباب اجابة الدعاء. اشعت اغبر يعني يظهر فقره الى الله - 00:31:16

يطيل السفر والسفر من من مواضع اجابة الدعاء ويقول يا رب يا رب يكرر ثلاثاً كما مر معنا سابقاً. لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى يستجاب له - 00:31:26

انى يستجاب له؟ كيف يستجاب له ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام؟ هذا ايها الاحبة يعني سبب عظيم من اسباب منع اجابة منع اجابة الدعاء الانسان يعني يكون عنده تساهل - 00:31:45

في البيع والشراء باكل الحرام التعامل بالربا تعامل بالبيوع المحرمة في آآ يعني الاشياء المشبوهة هذا الذي يخلط في ماله وفي رزقه فهذا يمنع اجابة الدعاء عيادة بالله ولهذا يحرص المسلم اشد الحرص على ان يكون مطعنه حلالاً ومشربه حلالاً ورزقه

حلالا - 00:32:01

حالا بقدر المستطاع. يحرص الانسان على هذا الامر حتى يكون باذن الله من تستجاب دعوته. اه الامر الاخير ايها الذي يعني يحرص الانسان عليه بتوفيق الله عز وجل ان يتحرى على ان يتحرى بان يدعو الله عز وجل بجموع الدعاء التي جاءت في كتاب الله او في -

00:32:30

كلام رسول الله صلوات ربی وسلمه عليه والادعية في القرآن كثيرة جدا وفي سنة النبي صلی الله عليه وسلم كثيرة جدا ومن اعظمها ما علمه النبي صلی الله عليه وسلم للصحابة كما علمه لعائشة اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنی ومعاذ علمه لمعاذ اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:32:52

وغير ذلك من الادعية العظيمة التي دعا بها النبي صلی الله عليه وسلم او علم النبي صلی الله عليه وسلم بعضا من صحابته رضوان الله عليهم هذه ايتها الاحبة اذا تقيد بها الانسان جملة من الاداب والسنن والفتواوى التي يحرص عليها المسلم لتكون سببا ان شاء الله في اجابة - 00:33:12

دعوته وايضا لحسن هذه العبادة واتقانها باذن الله عز في علاه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا من عباده المتقين وان يجعلنا من تستجاب دعوتهم طعامنا الحلال وشرابنا الحلال ورزقنا الحلال - 00:33:32

انه ولی ذلك القادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يا راغبا في كل علم نافع يأتيك ميسورا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيۃ - 00:33:52